عن الاحاديث التي بعضها في صحيح مسلم
بانها منسوخة بالادلة التي بنوا عليها
قاعدة شكر المنعم وقد اوردنا
على ذلك من التنزيل اصولا منها قوله
تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا
وقال تعالى في بيان انه لا يعاقب
احد قبل البعثة ولا يجزى ولو
انا اهلكناهم بعذاب من قبله
لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا
رسولا فنتبع اياتك من قبل ان
نذل ونخزى وقال تعالى في سورة
طسم تلك ايات الكتاب المبين ولولا
ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم
فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا
يتلو عليهم اياتنا وما كنا مهلكي القرى
الا واهلها ظالمون وقال تعالى في عدم
تكليف الغافل وبه قال ائمتنا القائلون

لا يعاقب احد قبل البعثة

ذلك

ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم
واهلها غافلون وقال تعالى في هذه
السورة وهو اصدق القائلين ان تقولوا
انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا
وان كنا عن دراستهم لغافلين وقال
تعالى في سورة الشعراء تنبيها للعالمين
وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون
ذكرى وما كنا ظالمين وقال
تعالى قطعا لعذر الكفار حيث لا يحرون
في النار من نصير وهم يصطرخون فيها
ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي
كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه
من تذكر وجاءكم النذير وبالجملة
فهذه القاعدة مقطوع بها عندنا
في الفقه والاصول مستغنية
لشهرتها ان يورد فيها شيء من النقول
ونظير هذا الشيخ تعذيب اطفال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)